

الجغرافيا الصناعية

اولا:تعريف جغرافية الصناعة.

يقصد بها التباين المكاني للصناعات على سطح الارض وتحديد انماطها المكانية والعوامل المؤثرة في توطنها وتحليل العوامل التوطن الصناعي ومقومات الموقع للمؤسسات الصناعية القائمة ودراسة العلاقة بين المناطق الصناعية والمناطق غير الصناعية ودراسة التأثيرات المتبادلة بين الصناعة والقطاعات الاقتصادية الاخرى، ودراسة التطور الصناعي في الاقاليم وانماط التوزيع الصناعي حسب كل صناعة وخصائص كل اقليم ، أي انه يدرس الترابط بين الاشياء في الحيز المكاني والاقليمي الذي يعيش فيه الانسان لذا يهتم بدراسة نشاط الانسان الصناعي من وجهة نظر جغرافية .

ونظرا للتباين لمكاني للصناعات ظهرت انماط موقعية عديدة للصناعة يمكن ذكرها في الاتي:

✓ **النقطة الصناعية :** هي مساحة محدودة من الارض تضم مصنعا منفردا او عددا محدودا من المصانع الصغيرة، وغالبا مايعالج المواد الاولية المحلية ومعظم انتاجه مخصص لسد حاجة السوق المحلية المجاورة ويظهر هذا النمط غالبا في الاماكن التي تضم عددا قليلا من السكان او التي يتصف سكانها بضالة مداخيلهم او التي لا تتوفر فيها وسائل النقل والاتصال الجيدة خاصة في المناطق المنعزلة والاقاليم التي لا تتوفر فيها ثروات معدنية وزراعية.

✓ **الصناعات الموزعة في المدن:** وتظهر بشكل صناعات منفردة قليلة الترابط فيما بينها وتنتشر بشكل عشوائي داخل المدن وبين احيائها السكنية حيث تكون قريبة من اسواقها ومن ابرز هذه الصناعات صناعة الخبز والحلويات والمثلجات، ورشات تصليح الآلات والاجهزة المنزلية... الخ

✓ **المنطقة الصناعية:** هي عبارة عن قطعة أرض مقسمة ومقرزة لإنشاء ابنية صناعية متطورة ومتنوعة الاحجام يتم فيها تجميع المعامل بأسلوب تخصصي علمي حديث لتحقيق فاعلية اكثر من الناحية الاقتصادية.

✓ **الاقليم الصناعي:** ويضم عددا من المناطق الصناعية المتجاورة مع بعضها يمتد لمسافات طويلة ويعمل فيه مئات الالاف وربما الملايين من العاملين، ويقتصر نشوء الاقاليم الصناعية حتى الان على الدول الصناعية المتقدمة مثل اقليم الرور في المانيا) استخراج الفحم الحجري وتنتج المواد الكيميائية والحديد والصلب (واللورين في فرنسا) الحديد (والاورال في روسيا)مصانع تكرير النفط والغاز، صناعة الماكينات، صناعة الكيميائية، صناعة المواد الغذائية.

✓ **النطاق الصناعي:** ويتألف من عدة اقاليم صناعية ويظهر في الدول الصناعية الكبرى ويمتد عبر الحدود السياسية للدول كالنطاق الصناعي في اوربا الذي يمتد من المملكة المتحدة الى بلجيكا وفرنسا ثم المانيا ثم بولندا، كما يظهر في الانظمة الصناعية في الولايات المتحدة الامريكية التي يغطي احدها عدة اقاليم صناعية في الشمال الشرقي حيث يتنوع الانتاج، ومثله ايضا النطاق الصناعي الذي يمتد بجوار البحيرات الخمسة ويظهر نطاق صناعي اخر في اليابان يمتد عبر جزرها الرئيسية الثلاثة من العاصمة نحو الجنوب فيما خلت من مثلها كافة البلدان النامية لعدم وجود قاعدة صناعية ضخمة لتلك التي قامت في البلدان الصناعية.

✓ **المجمعات (المستوطنات الصناعية):** هو تجمع جغرافي لمجموعة من الشركات والمؤسسات المساندة التي تعمل في صناعة نشاط معين ، تترابط وتتكامل فيما بينها في انتاج مجموعة من منتجات او خدمات هذه الصناعة وتبادل السلع والخدمات والمعلومات والخبرات والموارد البشرية.

ثانيا : انواع الصناعات

تقسم حسب:

- ✓ **نوع المادة الاولية :**
- **صناعة زراعية:** تكون اما غذائية كصناعة طحن الحبوب او صناعة النسيج مثل صناعة المنسوجات القطنية.
- **صناعة معدنية :** مثل صناعة الحديد والصلب
- **صناعة حيوانية:** مثل صناعة المنسوجات الصوفية والالبان والجبن وصناعة الجلود

- **صناعة غابية** : مثل صناعة الورق و الاثاث.

- **الصناعة الكيماوية**: مثل صناعة الادوية والاسمدة والبتروكيماويات

✓ **المنتجات الصناعية نفسها :**

- **صناعة السلع الاستهلاكية** : هي السلع سريعة الاستهلاك التي توزع على نطاق واسع وترتبط بحياة الانسان مثل الصناعات الغذائية والادوية.

- **صناعة السلع المعمرة** : وهي التي تنتج سلعا باقية وهي عادة محدودة التوزيع نسبيا مثل السيارات الثلاجات اجهزة المكيفات

✓ **حسب الخصائص العامة للعملية الصناعية ونوع المنتج:**

- **الصناعة الثقيلة**: هي الصناعة التي تحتاج الى رؤوس اموال كبيرة وخبرة عالية وحركة ضخمة للمواد الخام وتنتج سلعا معمرة مثل صناعة السفن والمعدات الحربية وصناعة الطائرات.

- **الصناعة الخفيفة**: هي التي تتمثل في الصناعات غير المعقدة كصناعة النسيج وصناعة الاثاث والصناعة الغذائية، صناعة الساعات.

✓ **حسب العوامل المؤثرة في التوزيع الجغرافي للصناعات:**

- **الصناعة الاستخراجية** : تشمل النشاطات التي تهتم باستخراج المواد الخام سواء كانت على سطح الارض او باطنها او في المسطحات المائية ويعتبر التعدين اكثر فروع الصناعات الاستخراجية انتشارا في العالم بحيث يتم استخراج المواد الأولية من الطبيعة سواء كانت معدنية، نباتية، او حيوانية وتغير من وضعها لتجعلها صالحة للاستعمال مثل استخراج المعادن من باطن الارض، الزراعة، الصيد، قطع الاشجار، وهذه الصناعات ترتبط بالظروف الطبيعية ارتباطا كبيرا فالزراعة تمارس حين ما تكون الظروف الطبيعية ملائمة وصيد الاسماك يتم في وجود البحار والبحيرات والمجاري المائية وعمليات التعدين توجد حيث المعادن، وتتميز هذه الصناعات بكبر حجم المواد المستخدمة بالنسبة لحجم السلع النهائية، وان قيمة الوحدة الحجمية من المادة الخام تكون منخفضة بالنسبة لمثلثاتها في السلعة النهائية وتسهم دائما في توفير الحاجات الضرورية التي يحتاجها الانسان وحاجات الامان والحماية بإنتاج بعض الاسلحة البسيطة.

- **الصناعات التحويلية**: يقصد بها عملية تحويل وتغيير شكل الخامات المعدنية والزراعية سواء كانت نباتية او حيوانية من حالتها التي لا يمكن ان يستفيد منها الانسان الى حالة جديدة يمكن استخدامها منقبله لإشباع حاجاته مثل القطن الحديد تحول الى الات ذات منفعة، فهي اذن تعتمد على المواد الخام التي يمكن الحصول عليها من الصناعات الأولية او من الصناعات التحويلية الاخرى

ثالثا: المقومات الجغرافية للتوطين الصناعي

يقصد بالتوطين الصناعي اختيار وسط او بيئة لإقامة صناعة او صناعات معينة أي اختيار المواقع والبيئات المناسبة اقتصاديا واجتماعيا وجغرافيا وحتى سياسي الإقامة المشروعات الصناعية وتوزيعها على الرقعة الجغرافية للبلاد بغرض الحصول على نسيج صناعي وطني ذو غايات وطنية واضحة ومحددة مسبقا، ومن بين الامكانيات والمتطلبات التي من شأنها ان تحدد امكانية قيام الصناعة وتطورها في الاقليم ما يلي:

✓ **المقومات الطبيعية**: نذكر منها :

- **الموقع الجغرافي**: يعد الموقع الجغرافي من اهم الظواهر الطبيعية المؤثرة في حياة الاقليم وتأثيره يكون مباشر على أنشطة معينة اكثر من غيرها مثل الزراعة وغير مباشر على أنشطة اخرى مثل الصناعة ونمطها وموقعها، فالموقع الفلكي للإقليم له اثر في تحديد نوع المناخ السائد ونوع المنتجات الزراعية المنتجة فيه وبالتالي تحدد نوع الصناعات الزراعية التي يمكن اقامتها في الاقليم فتوفر منطقة معينة على ثروة حيوانية او نباتية معينة يساعد على اقامة مشروع صناعي فيها مثلا توفر منتجات حيوانية كالصوف يسمح بإنشاء مجمع لصناعات النسيج الصوفي.

- **التكوين الجيولوجي**: تتحدد اهمية التكوين الجيولوجي في الصناعة من خلال الاثر الذي يمكن ان يتركه التاريخ الجيولوجي الذي مر به الاقليم في تحديد طبيعة الصخور وبنيتها وبالتالي انواع المعادن المتاحة للاستثمار الصناعي مما له علاقة واضحة بأنواع الصناعات الممكن اقامتها فيه وامكانية تربتها على تحمل المنشآت الصناعية (توفر مثلا منطقة بالرواسب من الطين، الصخور الرسوبية الجيرية، الرمال، الحصى يمكن ان تساعد على اقامة صناعة الاسمنت).

- **مظهر السطح:** يؤثر شكل السطح على تحديد مواضع النشاط، فتتنوع التضاريس يؤدي الى تنوع المناخ الذي يؤثر على الانتاج الزراعي ثم الانتاج الصناعي وتوطن الصناعات (مثلا منطقة جبلية تؤثر على طرق النقل والمواصلات وبالتالي صعوبة توفير المدخلات وصعوبة اصال المخرجات الصناعية)

- **المناخ:** يعد المناخ من العوامل المهمة المؤثرة في النشاط الصناعي ولخصائص عناصر المناخا لمختلفة تأثيرات على مقدار الامكانيات المتاحة لتوطن فروع الصناعة في أي اقليم.

- **الموارد المائية:** يعد توفر المورد المائي ضروري للكثير من الصناعات سواء في توليد البخار والتبريد او كمادة خام لبعض الصناعات لذلك توفر المياه بالقرب من المصنع جانب مهم، وتتباين الصناعات فيما بينها بمقدار حاجتها للمياه، فمنها ما يحتاج الى كميات كبيرة والعكس مما يتطلب توطين مصانع بالقرب من الموارد المائية الدائمة لضمان حصولها على الكميات اللازمة منه وبتكلفة منخفضة ومن الصناعات ما تحتاج الى كميات قليلة اثناء عملياتها الانتاجية فلا يحددها عامل القرب من المورد المائي الدائم ذات الكميات الكبيرة، كذلك تختلف الصناعات بحاجتها الى انواع معينة من المياه كالمياه الخالية من الشوائب والاملاح في حين نجد بعض الصناعات تعتمد على وفرة المياه المعدنية في انتاجها.

✓ المقومات الاقتصادية:

لا تكفي المقومات الطبيعية وحدها لتطوير النشاط الصناعي مالم تتبعه مقومات اقتصادية:

- **المواد الأولية :** يتضح الدور الذي يمكن ان تلعبه المادة الأولية في تحديد مواقع الصناعات او المشاريع من خلال نسبة مساهمتها في التكلفة الاجمالية للإنتاج، ولا تعد المادة الأولية الشرط الوحيد لقيام الصناعة فهو لا يكفي لوحده بل هناك دول تعد فقيرة من ناحية المادة الأولية ولكنها متقدمة صناعيا كاليابان مثلا واخرى غنية بالمواد الأولية ولكنها مازالت تعد من الدول الفقيرة في مجال الصناعة مثل الدول النامية، لذا يجب ان تكون المادة الأولية الموجودة مستثمرة بشكل اقتصادي بمواصفات جيدة لضمان استمرارية الصناعة وتوسعها وتطورها فكمية المواد الأولية تعد عاملا اساسيا في تحديد واختيار المواقع الصناعية لتوطين عملية التصنيع فاختيار الموقع قرب المواد الأولية يقلل من تكاليف النقل مثل مصانع قصب السكر الذي تفقد المواد الأولية من وزنها 90% والموقع المناسب للصناعة ينبغي ان يكون بأدنى تكاليف النقل.

ومن بين الصناعات التي تنجذب نحو مصادر المواد الخام:

• الصناعات التي تكون خاماتها سريعة التلف او التي لا تتحمل النقل لمسافات طويلة كصناعة الالبان وتعليب الفواكه واللحوم، تعليب الأسماك.

• الصناعات التي تستخدم منتجات او مخرجات صناعات اخرى مثل صناعة المواد الانشائية بالقرب من مصانع الاسمنت وصناعة الورق قرب المشاجر او الغابات.

• الصناعات التي تستخدم مواد خام كبيرة الحجم وثقيلة الوزن وتكاليف نقلها كبيرة كالأحجار الجيرية التي تدخل في صناعة الاسمنت وكذلك احجار المرمر والرخام.

• الصناعات التي تستخدم مواد خام كبيرة الحجم ثقيلة الوزن والتي يقل حجمها ووزنها اثناء العملية الانتاجية كخامات المعادن الثقيلة والخامات اللازمة لصناعة الحديد والصلب كالفحم مثل صناعة استخراج الملح من مياه البحار والمحيطات.

- **السوق:** فعدم توفر السوق يعد عقبة اساسية امام قيام المشاريع الصناعية ونجاحها رغم توفر العوامل الاخرى، فكلما كانت كلفة نقل السلع الصناعية الى الاسواق مرتفعة كلما زاد تتكاليف الانتاج وكلما كانت كلفة نقل المواد الأولية الى الاسواق جيدة توطن المشروع امام السوق.

والصناعات التي تنجذب نحو السوق هي:

• صناعات التي تكون منتجاتها سريعة التلف مما يؤدي الى انخفاض وتدهور قيمتها فيما توطنت بعيدا عن السوق رغم ان التقدم التكنولوجي خفف من تلف السلع في مجال النقل.

• الصناعات التي تكون منتجاتها قابلة للكسر كصناعة الزجاج لا تتحمل النقل لمسافات طويلة.

- الصناعات التي تنتج سلعا كبيرة الحجم والوزن ورخيصة الثمن نسبيا في الوقت ذاته الجبس والياجور
- المواد الأولية التي يزداد وزنها اثناء العملية الانتاجية كما هو الحال في صناعات المشروبات الغازية وتجميع السيارات حيث تعادل السيارة وهي مجمعة نحو 5-6 امثال حجم المواد الخام الداخلة في صناعتها.
- الصناعات التي تتوطن بالقرب من صناعة قائمة في السوق بسبب الارتباطات الخلفية واستخدامها لمنتجات تلك الصناعة بصفة مدخلات في انتاجها مثل صناعة العلف الحيواني والالبان.
- الصناعات ذات الذوق والطلب الانبي المستمر والتي تتطلب ان يكون المنتج على اتصال مباشر بالمستهلك مثل صناعات الموضة.

- **راس المال:** ان قيام أي نشاط اقتصادي يحتاج الى رأسالم سواء لشراء المواد الخام الذي يعتمد عليها في العملية الانتاجية او للحصول على المكائن والمعدات والآلات اللازمة لانجاز العملية الانتاجية الصناعية، فالصناعة بحاجة الى راسمال متغير (موادخام ، دفع اجور العمال) والى رأسمال ثابت (الات ومعدات واقامة الانشاءات والمباني) حسب طبيعة الصناعة ومدى تطور الاسلوب التقني فيها.

- **القوى العاملة:** ان دور القوى العاملة في اختيار موقع صنعة يختلف من صناعة الى اخرى وفي مصنع لآخر، ففي بعض الصناعات مثل صناعة الحديد والصلب وصناعة وسائل النقل والغزل والنسيج يجري استخدام اعداد كبيرة من العمال بينما يتطلب صناعات اخرى اعداد قليلة كصناعة البتروكيماويات وصناعات اخرى تحتاج الى عمال ذو درجة عالية من الخبرة الفنية كصناعة العدسات في حين لا تشترط الاخرى عمالة ماهرة كصناعة مواد البناء وبعض الصناعات تكون كلفة المنتجات النهائية نسبة في العمل مثل صناعة العدسات والمجوهرات وصناعة الملابس وفي بعض الصناعات لا تكون كذلك كلفة الان نسبة ضئيلة من اجمالي كلفة الانتاج مثل صناعة تكرير البترول كذلك المناطق المزدهمة بالسكان تتوفر فيها الايدي العاملة لذا يمكن للمنشأة استخدامها بأجور منخفضة عكس المناطق قليلة السكان ، كذلك نوعية العمال في البلد ان المزدهمة بالسكان في البلدان النامية من السهل الحصول على العمال غير ماهرين وصعوبة الحصول على الماهرين.

- **شبكة طرق النقل والمواصلات:** يساعد النقل على تحديد مواقع الصناعات وتطوير الصناعات القائمة واقامة صناعات جديدة فبواسطته ينعش النشاط الاقتصادي ويزداد التقدم والانتاجية سواء برا عن طريق السيارات او بالسكك الحديدية او بالأنابيب او بحرا او جوا، ووسائل الاتصال تعتبر ايضا من العوامل المهمة في بناء الصناعة فهي تيسر عمليات توريد وتسويق المواد الأولية المنتجة وتوفر السرعة في الحصول على قطع الغيار وتبادل المعلومات عن احدث الطرق في الانتاج الصناعي وفي توفير خصائص المنتجات الصناعية.

- **مصادر الطاقة والوقود:** تعد الطاقة المتوفرة بتكلفة منخفضة من المقومات المهمة لقيام وتطور الصناعة قديما وحديثا والطاقة الشائعة الاستخدام الطاقة الكهربائية التي تعد عنصرا اساسيا لا غنى عنه في النشاط الصناعي نظرا لاستخدامها الواسع.

- **وفورات التكتل:** حيث اصبحت المدن الرئيسية مراكز لجذب المشاريع الصناعية وذلك لتوفير العديد من التسهيلات اللازمة لها بتوفير الايدي العاملة الماهرة ورشات صناعية مما تؤدي الى خفض تكاليف الانتاج وزيادة الارباح واتساع الاسواق ففوة جذبها للمشاريع تتوقف على ماتقدمه لها من مزايا ومنافع.

✓ المقومات السكانية:

ان زيادة عدد السكان يؤدي الى اتساع السوق بسبب زيادة الطلب مما يؤدي الى زيادة الانتاج وبالتالي تطوير النشاط الصناعي.

رابعاً: اهم الاقاليم الصناعية الرئيسية في العالم

1. إقليم غرب ووسط أوروبا الصناعي

توجد في هذا الإقليم مناطق صناعية عديدة في العديد من الدول مثل بريطانيا وفرنسا وألمانيا، وجنوب السويد، وسويسرا والتشيك، وشمال غرب إيطاليا وشمال إسبانيا وشرقها وتساهم أوروبا بنسبة كبيرة من الانتاج الصناعي العالمي، ومن اهم هذه الاقاليم:

✓ **أقليم الرور الصناعي:** ويشكل مساحة من الاراضي مثلثة الشكل يتركز فيها حوالي ربع سكان المانيا الاتحادية ويعد من اهم الاقاليم الصناعية في دول اوربا الغربية ويقوم اساسا على انتاج كبير من فحم الكوكو اهم صناعات هذا الاقليم هي صناعة الحديد والصلب والصناعات الهندسية والصناعات البتروكيمياوية والنسيجية.

✓ **أقليم الميدلاندز** وهو من اكبر الاقاليم الصناعية في المملكة المتحدة وقد قامت الصناعة في الاقليم اعتمادا على الموارد المعدنية المتاحة والتي تشمل على رواسب الفحم والاحجار الجيرية والصلصالية اضافة الى وجود شبكة واسعة من الطرق وتشتهر هذه المنطقة بالصناعات الجلدية والصوفية والمواد الغذائية في ليسترو صناعة محركات الطائرات والسيارات في داربي و صناعة الصلب ف بيرمنقهام.

✓ **أقليم اللورين بفرنسا:** ويشتهر بصناعة الحديد والصلب لتوفر خامات الحديد والفحم الحجري والملح فيه و كما يشتهر بالصناعة الكيماوية حيث توجد في الاقليم رواسب ضخمة من الاملاح ورواسب البوتاس، وتشتهر ايضا بصناعة الآلات والزجاج والتعدين في مدن صناعية صغيرة ويعد وادي الموزيل في اللورين واحداً من أهم الأقاليم الصناعية الفرنسية.

✓ **أقليم موسكو:** وهو من الاقاليم الصناعية القديمة وتتواجد فيه كل انواع الصناعات وتعد منطقة كولومنا مركزا مهما لصناعة معدات السكة الحديدية.

✓ **الاقليم الشمالي من ايطاليا:** ويتمثل في سهل لومباردي وتقام فيه صناعات متنوعة منها الحديد والصلب التي تتركز قرب تورينو وميلانو وصناعة السفن في فينسيا هذا اضافة الى الصناعات الكيماوية والصناعات الغذائية.

✓ **الاقليم الاوسط من السويد:** وقد توفر رواسب الحديد الخام ومصادر الطاقة على قيام الصناعة في هذا الاقليم ومن اهم صناعات هذا الاقليم هي المكائن والالات القاطعة والاسمدة والمنسوجات الصوفية ومن اهم مراكز هذا الاقليم هو استوكهولم.

اذن تتوفر في دول اوربا العديد من مقومات الصناعة التي جعلها اقليما صناعيا كبيرا في العالم من مناخ استثماري ملائم، توافر العديد من المواد الخام والخبرة الفنية، والمهارة ذات التاريخ الطويل في الصناعة إلى جانب التقدم العلمي، وتوافر مصادر الطاقة الكهربائية والنوية، وعدد كبير من المدن يمثل أسواقا ضخمة لاستهلاك المنتجات الصناعية في هذه الدول، وقد أدت الوحدة الاقتصادية الأوروبية إلى التكامل في الجوانب الاقتصادية والصناعية وحمائتها جمركيا وتدعيمها من هيئة الاتحاد الأوروبي.

2. إقليم شمال شرق الولايات المتحدة الصناعي

يعتبر اكبر أقاليم العالم الجديد يضم البحيرات العظمى ويتكامل مع المناطق العظمى بكندا ويضم مجموعة من المناطق الصناعية:

✓ **منطقة نيوانجلند:** يتكون من 6 ولايات هي ماين "maine"، نيوهامشير، ماسوشوستس "massachusetts"، رودايلاند "rhode island"، كونيتيكت "conniticut"، تتميز بأنها فقيرة من المواد الأولية إلا أنها غنية برؤوس الأموال واليد العاملة المختصة تمتاز بجودة صناعاتها أهمها الساعات، الآلات الراقنة، الأجهزة الإلكترونية، السفن والطباعة.

✓ **منطقة تجمع المدن الكبرى (ميغالوبوليس):** هذه المنطقة تمتد من مدينة بوسطن إلى واشنطن على مسافة 750 كلم ، بالإضافة إلى أنها تتجمع فيها الهيئات والمنظمات السياسية والادارية وتضم %25 من الصناعات الثقيلة (الميكانيكية، الكيماوية وتكرير البترول) والأجهزة الكهربائية وأجهزة التصوير (Kodak) والألبسة الجاهزة وأهم مدنها (نيويورك، فيلادلفيا Philadelphia وبالتيمور baltimore)

✓ **منطقة البحيرات الكبرى:** ساعد على إنتشار الصناعة في هذه المنطقة عاملان أساسيان ان المنطقة تعتبر طريق مائي هام ومن ثم تربط بين أقاليم عديدة وانها توفر المواد الأولية معدنية كانت أو طاقوية أو نباتية، ومن أهم مدنها:

- بوفالو "Buffalo"، روتشستر "rochester" صناعة الحديد والصلب، الصناعة الكيماوية، صناعة النحاس، وصناعة الألمنيوم.

- بيتسبرغ "Pittsburgh" تقع في بنسلفانيا "Pennsylvania" وكليفاند "Cleveland" الواقعة في اوهايو "ohio" الامريكية وبهما صناعة سيارات الجيب، تكرير البترول، الأسمدة والمطاط الصناعي.

- أكرون " Akron " هي مدينة أمريكية تقع في ولاية أوهايو بها مراكز نووية هامة.
- ديترويت " DETROIT " وهي عاصمة السيارات.
- شيكاغو غنية بالصناعة الغذائية والتعدينية.
- ✓ **الإقليم الجنوبي:** (منطقة الجنوب القديم) يعرف بإنتاج الفحم والطاقة الكهربائية وأهم مدنه:
- أطلنطا (منسوجات قطنية) وبرمنغهام الأمريكية (صناعة الألمنيوم والفلوذا والأسمدة)
- منطقة الجنوب الجديد يعرف بوفرة الإستثمارات والموارد الطبيعية كالبتروول والغاز الطبيعي (تكساس) والكبريت والملح (لويزيانا) والفوسفات بفلوريدا، من أهم مدنها : دالاس وهي مركز صناعي هام يهتم بصناعة الألبسة، الصناعة الميكانيكية والالكترونية.
- هيوستن (صناعة الفلواذا ومركز كبير للأبحاث الفضائية)
- ✓ **المنطقة الغربية :** هذه المنطقة حديثة التصنيع وغنية بالمعادن المتنوعة مما أدى إلى ازدهار الصناعة وتطورها أهمها النحاس بـ أريزونا " arizona "، الفضة والرصاص بـ كولورادو " colorado " ووايڤادو " idaho " والطاقة الكهربائية بكاليفورنيا بفضل السدود الكبرى، ومن أهم مدنها لوس أنجلس تعرف بصناعة تكرير البترول والصناعة الميكانيكية، الكيماوية، وسان فرانسيسكو معروفة بالصناعات الالكترونية البتروكيميائية والحديد والصلب، أما سياتل " Seattle " فصناعة الطائرات وبناء السفن وحفظ الأسماك وتمثل برتلاند ميناء صيد هام.

لقد تطورت الصناعة في هذا الإقليم بشكل كبير بسبب توافر مقومات الصناعة فيه مثل:

- مع توافر المواد الخام وسهولة استيرادها من الخارج والداخل عن طريق شبكات من الطرق الحديدية والبرية.
- اتسع هذا الإقليم الصناعي ليشمل البحيرات العظمي، ويتكامل مع المناطق الصناعية بكندا.
- توجد مناطق صناعية في كل ولاية أمريكية في الوسط والغرب والجنوب الشرقي.
- تتنوع الصناعات في هذا الإقليم من صناعات هندسية متطورة إلي صناعات مثل الإلكترونيات والسيارات والادوات الكهربائية، وصناعات خفيفة واستهلاكية مثل الصناعات الغذائية والنسيجية وغيرها.
- 3. **الإقليم الصناعية في آسيا:**
- ✓ **إقليم كوزباسفي آسيا السوفيتية:**

ويقع هذا الإقليم في حوض نهر توم حيث قامت الصناعة فيها اعتمادا على وجود رواسب الحديد والصلب وتعد مدينة نوفوكوزنتسك " Novokuznetsk " أهم مركز للصناعات كما تشتهر مدينة كيميروفو " Kemerovo " باعتبارها أهم مركز للصناعات الكيماوية في سيبيريا هذا إضافة إلى وجود صناعة المنسوجات القطنية في المنطقة خاصة في منطقة بارنول " Barnaul ".

✓ **إقليم طوكيو – يوكوهاما في اليابان**

ويمثل في الأجزاء الشرقية من جزيرة هونشو حيث يتركز فيها أكثر من 20% من مجموع سكان اليابان ويساهم هذا الإقليم بأكثر من 30 % من قيمة الإنتاج الصناعي الياباني وتعد مدينة طوكيو ومينائها يوكوهاما من أكبر المراكز الصناعية في الإقليم، كوبا أيضا التي توجد لها شركة كاوازاكي الدولية لبناء السفن، والمنتجات الاستهلاكية من خلال الدراجات النارية والدراجات الرباعية العجلات متعددة الاستخدامات، ومازالت الشركة والشركات التابعة لها تصنع المركبات المائية الشخصية والسفن والمنشآت الصناعية والجرارات والقطارات والمحركات الصغيرة، ومعدات الفضاء (بما في ذلك الطائرات العسكرية)، ومدينة تشيبا التي تشتهر بصناعة الحديد والصلب ويمتاز هذا الإقليم بتنوع صناعاته منه الحديد والصلب وبناء السفن والآلات والأجهزة الكهربائية والمنسوجات وتكرير البترول وغيرها.

✓ **إقليم جنوب منشوريا في الصين**

ويشتهر بالصناعات الثقيلة وصناعة الحديد والصلب ووسائل النقل والمكائن والمعدات وصناعة الألمنيوم والمنسوجات وتكرير البترول والإقليم غني بالمواد الخام والذي كان احد اهم عوامل قيام الصناعة في الإقليم ومن أهم المراكز الصناعية انشيون بكوريا الجنوبية وفوشان بجنوب الصين.

✓ إقليم وادي دامودار في الهند

وهو أهم الاقاليم الصناعية في الهند ومركز مدينة جمشيدبور والتي تعد مركز لاستخراج الفحم والحديد وبالتالي فهي تشتهر بصناعة الحديد والصلب، كما يشتهر الإقليم بصناعة عربات السكك الحديد والآلات الزراعية والأدوات الحديدية المنزلية هذا إضافة إلى صناعة الزجاج والأسمدة والاسمنت والعديد من الصناعات الكيماوية.

✓ إقليم شرق آسيا الصناعي

وتوجد مناطق صناعية في دول هذا النطاق الصناعي خاصة الجزيرة اليابانية هنشو وجمهورية كوريا ومناطق صناعية عديدة بالصين.

4. الاقاليم الصناعية في روسيا وأوكرانيا

✓ يمتد هذا الإقليم في كل من روسيا وأوكرانيا

✓ يبدو في شكل مناطق متباعدة أهمها مركز الصناعة في إقليم موسكو ومحولها وإقليم الأورال

✓ مناطق متفرقة من روسيا وفي سيبيري او على طول الحدود مع الصين

وتوجد العديد من المراكز الصناعية في دول كثيرة من العالم المتقدم والنامي

✓ المراكز الصناعية في دول جنوب شرق آسيا في ماليزيا، وتايوان وإندونيسيا، وسنغافوره،

تايلاندا.

✓ في أفريقيا تتركز الصناعة في مصر شمالا وجمهورية جنوب أفريقيا في الجنوب ودول المغرب

العربي.

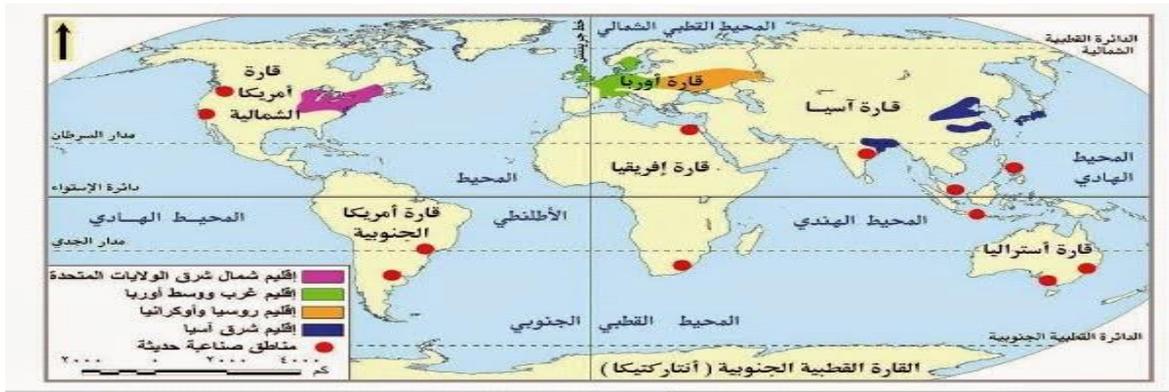
✓ أمريكا الجنوبية تتركز الصناعة في البرازيل في إقليم ريوديغانيرو وفي الأرجنتين وشيلي

وكذلك في دولة المكسيك.

✓ مناطق الصناعات البترولية التي دخلت حديثا وكانت دولها غير صناعية مثل دول الخليج

العربي

شكل رقم (3) : خريطة اهم الاقاليم الصناعية في العالم



المصدر: التنمية الصناعية، الأقاليم الصناعية في العالم، متاح على

<http://www.almoallem.com/clip.aspx?grade=11&lid=4881>

سادسا: الدول الصناعية الكبرى في العالم:

تتمثل في مجموعة العشرين G20 وهي مجموعة العشرين هي المنتدى الرئيسي للتعاون الاقتصادي الدولي وتضم قادة من جميع القارات ويمثلون دولاً متقدمة ونامية، وتمثل الدول الأعضاء في مجموعة العشرين مجتمعة حوالي 80% من الناتج الاقتصادي العالمي، وتلثي سكان العالم، وثلاثة أرباع حجم التجارة العالمية ويجتمع ممثلو دول

المجموعة لمناقشة القضايا المالية والقضايا الاجتماعية والاقتصادية، وهم: الولايات المتحدة وتركيا وكندا والمكسيك والبرازيل والأرجنتين وفرنسا وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا وجنوب إفريقيا والسعودية وروسيا والصين واليابان وكوريا الجنوبية والهند وإندونيسيا وأستراليا والاتحاد الأوروبي.

واقوى الدول الصناعية هي: و م ا ، اليابان ، المانيا، روسيا، إيطاليا، المملكة المتحدة، فرنسا وكندا ويطلق عليها مجموعة الثمانية G8.